تعلن تأييدها لمواقف الجانبين من النزاع القائم في الخليج، كبديل من م.ت.ف. وقد انضمت السعودية الى محاولات الاقناع الجارية، حيث قدّمت وعوداً بالدعم الاقتصادي. وتأتي هذه الجهود الاميركية المصرية كمحاولة لابعاد الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، من زعامة م.ت.ف. بسبب تأييده للرئيس العراقي، صدام حسين (**عل همشمار**، ٢٩/١٠/١٩٩٠).

٢٩/١٠/١٩٩٠

• أجرى رئيس دولة فلسطين، ياسر عرفات، في بغداد، محادثات مع المبعوث السوفياتي، يفغيني بريماكوف، بحث، في خلالها، الاتصالات السياسية التي أجريت اخيراً بهدف التوصل الى حل سياسي لازمة الخليج وابعاد خطر الحرب في المنطقة (**وفا**، ٢٩/١٠/١٩٩٠).

• عمّ الاضراب الشامل مناطق الضفة الفلسطينية وقطاع غزة تلبية لنداء القيادة الموحدة الرقم ٦٢، الذي دعا الى الاضراب الشامل في ذكرى العدوان الثلاثي، وتضامناً مع معتقلي أنصار ـ ٣. في هذه الاثناء، وقعت اشتباكات بين المواطنين في الضفة والقطاع وقوات الاحتلال الاسرائيلية، أصيب، في خلالها، اكثر من ستين مواطناً بجروح، في حين تمكّن المواطنون من تحطيم أربع عشرة سيارة اسرائيلية في مناطق متفرقة (**الدستور**، ٣٠/١٠/١٩٩٠). من جهة أخرى، اتفق، في مكتب وزير الدفاع الاسرائيلي، موشي ارنس، على قيام جهاز الامن الاسرائيلي بتوزيع آلاف البطاقات الخضراء التي تمنع دخول المواطنين الفلسطينيين الى اسرائيل (**معاريف**، ٣٠/١٠/١٩٩٠).

٣٠/١٠/١٩٩٠

• اجتمع رئيس دولة فلسطين، ياسر عرفات، في بغداد، مع الرئيس العراقي، صدام حسين، وبحثا في الاوضاع الراهنة في منطقة الخليج والشرق الاوسط والتحركات الدولية لدرء خطر الحرب، وتوفير الشروط الملائمة لحل جميع المشاكل ضمن الاسرة العربية، وكذلك التأكيد على ضرورة الترابط، على اساس ان الشرعية الدولية وحدة لا تتجزأ، وان التعامل يجب ان يكون بمعيار واحد لجميع مشاكل المنطقة (**وفا**، ٣٠/١٠/١٩٩٠).

• استشهد ثلاثة مواطنين، الأول في مستعمرة بني براك قرب يافا، وكان يعدّ عبوة ناسفة مع زميلين له، وفق رواية العدو، حيث انفجرت العبوة بين ايديهم، فاستشهد أحدهم على الفور وأصيب الآخران بجروح فوقعا في اسر السلطات الاسرائيلية. كما أقدم مواطن على طعن مستوطن اسرائيلي كان يقوم بحراسة سيارة صهريج في مدينة نابلس، فاصابه بجروح. ويبدو ان المواطن استشهد على يد جنود الاحتلال الذين كانوا في المنطقة، في اثناء محاولته الفرار. وفي حادث ثالث، اقدم مواطن على طعن شرطي بسكين قرب باب العمود في القدس، فأصابه بجروح، غير انه وقع في الأسر في اثناء محاولته الفرار. ورداً على ذلك، عزلت سلطات الاحتلال المناطق المحتلة لمدة اربعة أيام متتالية، وأعلنت بعضها مناطق عسكرية (**الدستور**، ٣١/١٠/١٩٩٠).

٣١/١٠/١٩٩٠

• استقبل رئيس دولة فلسطين، ياسر عرفات، في تونس، وفداً فرنسياً، برئاسة وزير الدولة الفرنسية للشؤون الثقافية والتعاون الدولي، دي بوسيه. وأُجري، في خلال اللقاء، استعراض للاوضاع في الاراضي الفلسطينية المحتلة ومنطقة الخليج (**وفا**، ٣١/١٠/١٩٩٠).

• انضم المواطن مطيع عبداللطيف احمد عبدالجميل (١٩ عاماً)، من جلقموس، في منطقة جنين، الى قائمة شهداء الانتفاضة، متأثراً بجروح اصيب بها في العاشر من أيلول (سبتمبر) ١٩٩٠؛ كما استشهد المواطن احمد عبدالرحيم السروجي (١٩ عاماً)، من طولكرم، اثر دهم جنود الاحتلال للمخيم واطلاق النار عشوائياً على سكانه. في المقابل، أصيب جندي اسرائيلي بجروح اثر تعرض دورية عسكرية اسرائيلية لهجوم بالاسلحة والقنابل في مدينة غزة؛ كما أصيب جندي آخر في قلقيلية؛ وأُلقيت زجاجتان على دورية عسكرية اسرائيلية في البيرة، وأخريان على دورية في رنتيس (**الدستور**، ١/١١/١٩٩٠).

• تقوم الاوساط السياسية الرسمية الاسرائيلية بفحص اسباب قرار وزير الخارجية الاميركية، جيمس بيكر، تأخير تنفيذ الضمانات الخاصة بقرض اسكان المهاجرين الجدد. ومن المتوقع ان يصدر، قريباً، بيان رسمي حكومي بالموافقة على الشروط التي تعهد بها وزير الخارجية الاسرائيلية، دافيد ليفي، لنظيره الاميركي بيكر (**هآرتس**، ١/١١/١٩٩٠).